

KINGDOM OF BAHRAIN
Ministry of
Foreign Affairs



مملكة البحرين
وزارة الخارجية

كلمة مملكة البحرين
بمناسبة
اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

مقر الأمم المتحدة - نيويورك
29 نوفمبر 2023



بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد شيخ نيانغ الموقر
رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي أن أتقدم إليكم ولأعضاء اللجنة بالشكر والتقدير على جهودكم الطيبة في الدفاع عن
الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وإبراز قضيته العادلة في المحافل الدولية.

وأود أن أعرب لكم عن تقدير مملكة البحرين لجهود اللجنة الموقرة، منذ إنشائها في عام 1975 بموجب
قرار الجمعية العامة رقم 3376، واسهاماتها المقدرة في نشر الوعي وحشد الجهود الدولية لتمكين الشعب
الفلسطيني الشقيق من ممارسة حقوقه العادلة وغير القابلة للتصرف، بما في ذلك الحق في الحرية وتقرير
المصير والعودة والتعويض للاجئين وإقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

السيد الرئيس،

إن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم،
وتوجهات الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس
الوزراء، لديها التزام مبدئي راسخ بدعم الحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في تقرير
المصير وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية،
على أساس حل الدولتين، وفقاً للقانون الدولي ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة،
ودعم السلطة الوطنية الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب
الفلسطيني.

وتؤكد مملكة البحرين أن حل الدولتين هو الضمانة الحقيقية الوحيدة للتعايش بين الشعبين
الفلسطيني والإسرائيلي جنباً إلى جنب في أمان وسلام ووثام، وركيزة أساسية لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام
العادل والشامل والمستدام في منطقة الشرق الأوسط، وضرورة ملحة لإرساء السلم والأمن الدوليين.

السيد الرئيس،

إن مملكة البحرين، وإذ تشارك العالم احتفائه بهذه القضية الإنسانية العادلة، لتجدد دعوتها
للمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى نيل حقوقه المشروعة غير



القابلة للتصرف في الحرية والاستقلال، عبر التنفيذ الكامل لقرارات الأمم المتحدة، لاسيما قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2334 و242 و1515، ومرجعيات عملية السلام، التي تدعو إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، ووقف سياساتها العدوانية والتصعيدية التي تتنافى مع القوانين والأعراف الدولية.

وتأتي في مقدمة أولوياتنا خلال المرحلة الراهنة ضرورة الوقف الدائم للحرب في قطاع غزة، وإنهاء العمليات العسكرية، وتوفير الحماية للمدنيين بموجب القانون الدولي الإنساني، والإفراج عن جميع الرهائن والمحتجزين، وتوفير ممرات آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية لسكان قطاع غزة، وتلبية احتياجاتهم من ماء وغذاء ووقود وكهرباء ورعاية طبية، وإعادة إعمار المناطق المنكوبة، لاسيما من البنى التحتية والمنشآت السكنية والصحية والتعليمية، ومساندة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في أنشطتها، مشيرين في هذا الصدد إلى قيام مملكة البحرين بإرسال ثمانين طنًا من المواد الإغاثية، وعزمها على بناء مستشفى ميداني ومجمع سكني، وغيرها من المشاريع التنموية.

كما نؤكد على ضرورة احترام حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق في أرضه ومقدساته، ورفض أي محاولات هدفها التهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني من أرضهم ومساكنهم، والتوقف عن إقامة المستوطنات غير الشرعية، وتأكيد احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس، بما في ذلك دعم دور المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وإدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى المبارك، ودور صاحب الجلالة عاهل المملكة المغربية الشقيقة رئيس لجنة القدس في الدفاع عن المدينة ودعم صمود أهلها، وحماية حرية العبادة، ووقف أية إجراءات من شأنها تأجيج الكراهية، أو تقويض عملية السلام.

وفي الختام، تدعو مملكة البحرين إلى تضافر جهود المجتمع الدولي لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط، وفقًا لحل الدولتين، والاعتراف بفلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، بما يضمن تحقيق الأمن والازدهار والتسامح والتعايش السلمي بين شعوب المنطقة كافة.

شكرًا لكم .. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

د. عبداللطيف بن راشد الزياني
وزير الخارجية